

حياة سعد الدين الشاذلي العسكرية

الشاذلي قائدا للقوات العربية في الكونغو

التحق الشاذلي بالكلية الحربية في فبراير ١٩٣٩ وكان عمره وقتها ١٧ سنة، وتخرج برتبة ملازم في يوليو ١٩٤٠ ثم انتدب للخدمة في الحرس الملكي من ١٩٤٣ إلى ١٩٤٩ وقد شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ضمن سرية ملكية مرسلّة من قبل القصر. انضم إلى الضباط الأحرار عام ١٩٥١. أسس أول قوات مظلية في مصر عام ١٩٥٤ .

- شارك في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ .
- شارك في حرب اليمن كقائد للواء مشاة بين عامي ١٩٦٥ — ١٩٦٦ .

- شكل مجموعة من القوات الخاصة عرفت فيما بعد بمجموعة الشاذلي عام ١٩٦٧ .

حظى بشهرته لأول مره خلال الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١ عندما كانت القوات المصرية والبريطانية تواجه القوات الألمانية في الصحراء الغربية، وعندما صدرت الأوامر للقوات المصرية والبريطانية بالانسحاب. بقي الملازم الشاذلي ليدمر المعدات الثقيلة المتبقية في وجه القوات الألمانية المتقدمة .

أثبت الشاذلي نفسه مرة أخرى في نكسة ١٩٦٧ عندما كان برتبة لواء ويقود وحدة من القوات المصرية الخاصة مجموع أفرادها حوالي

١٥٠٠ فرد والمعروفة بمجموعة الشاذلى فى مهمة لحراسة وسط سىناء ووسط أسوأ هزيمة شهدها الجيش المصرى فى العصر الحديث وانقطاع الاتصالات مع القيادة المصرية وكنتيجه لفقدان الاتصال بين الشاذلى وبين قيادة الجيش فى سىناء، فقد اتخذ الشاذلى قراراً جريئاً فعبر بقواته الحدود الدولية قبل غروب يوم ٥ يونيو وتمركز بقواته داخل الأراضى الفلسطينية المحتلة بحوالى خمسة كيلومترات وبقي هناك يومين إلى أن تم الاتصال بالقياده العامه المصرية التى أصدرت إليه الأوامر بالانسحاب فوراً.

فاستجاب لتلك الأوامر وبدأ انسحابه ليلاً وقبل غروب يوم ٨ يونيو فى ظروف غاية فى الصعوبة، باعتباره كان يسير فى أرض يسيطر العدو تماماً عليها، ومن دون أى دعم جوي، وبالحدود الدنيا من المؤن، واستطاع بحرفية نادرة أن يقطع أراضى سىناء كاملة من الشرق إلى الشط الغربى لقناة السويس (حوالى ٢٠٠ كم).

وقد نجح فى العوده بقواته ومعداته إلى الجيش المصرى سالماً، وتفاذى النيران الإسرائيلية، وتكبد خسائر بنسبة ١٠% إلى ٢٠%. فكان آخر قائد مصرى ينسحب بقواته من سىناء.

بعد هذه الحادثه اكتسب سمعة كبيرة فى صفوف الجيش المصرى، فتم تعيينه قائداً للقوات الخاصة والصاعقة والمظلات

وقد كانت أول وآخر مرة فى التاريخ المصرى يتم فيها ضم قوات المظلات وقوات الصاعقة إلى قوة موحدة هي القوات الخاصة.